

New Session

Iraq V.A

السيد رئيس المؤتمر

السيدات والسادة رؤساء الوفود المحترمون

السيدات والسادة المشاركون المحترمون

لقد عانى العراق ومايزال من ويلات ثلاث عقود خلت من الحروب المدمرة التي خلفت مساحات واسعة من الأراضي الملوثة بالالغام والمخلفات الحربية إضافة الى الاف الضحايا المعاقين والقتلى الذين فنكت بهم الالغام الأرضية سواء في المدن أو القرى البعيدة في المناطق الريفية، والذي تسبب في فقدان الأشخاص الذين تعتمد عليهم الآلاف العوائل في كسب عيشها، فيما أصبح عدد كبير من الضحايا معاق ويضيف أعباء جديدة على كاهل العوائل المتضررة .

السيد الرئيس،

استناداً الى الفقرة الثالثة من المادة السادسة من إتفاقية حظر الالغام المضادة للأفراد المعنية (بالمساعدة والتعاون الدولي) بالإضافة إلى ما أكدت عليه خطة عمل موبوتو، فقد أنجز العراق برنامج إحصاء ضحايا الالغام والمخلفات الحربية في خمسة من المحافظات التي تعتبر الأكثر تلوثاً في جنوب العراق، إذ بلغ عدد الضحايا الكلي (22889) ضحية بينهم (21265) ذكور و (1624) أنثى وتم ادخال المعلومات في قاعدة البيانات (IMSMA) الخاصة ببرنامج العراق لشؤون الالغام لغرض مشاركتها مع الجهات ذات العلاقة وهي وزارة الصحة (الخدمات الطبية والعلاجية) ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية (راتب رعاية اجتماعية وتدريب مهني ومنحهم قروض ميسرة لدمجهم بالمجتمع) . ان الأرقام انفا من الناجين معظمهم من الشباب من الجنسين، وتلك الإصابات ناجمة عن طبيعة عملهم في المناطق المتأثرة لكسب العيش ووصل الحد الى تسمية قرى بأسماء العوق مثل قرية البتران في محافظة البصرة جنوب العراق لكثرة المبتورين فيها.

وان العمل مستمر في مجال مساعدة الضحايا حيث قام العراق بتشريع قانون يكفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير فرص عمل بما يتناسب مع قدراتهم وتحديد احتياجاتهم من الاطراف الصناعية والمساعدة الطبية والعلاجية وبرامج التدريب البدني والتأهيل النفسي ومشاريع تنمية الدخل والمشاريع الصغيرة لتنمية القدرات ووصولاً لدمجهم بالمجتمع، إلا ان هذا البرنامج تأثر وبشكل واضح أيضاً بسبب الأوضاع الأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

السيد الرئيس،

ان دخول عصابات داعش الارهابية (ISIS) الى العراق واغتنابها لاراضي منه ادى الى عرقلة جهود برنامج شؤون الالغام العراقي، حيث ادى الى تركيز جهود الحكومة على تحرير الاراضي المغتصبة ومساعدة العوائل المهجرة . وعلى اثر ذلك قام برنامج الالغام العراقي بوضع خطة لمسح المناطق المحررة وتنفيذها عن طريق اجراء اعمال المسح للمناطق الخطرة ترافقها اعمال التوعية من مخاطر الالغام والعبوات الناسفة في هذه المناطق وكذلك تسجيل ضحايا العمليات الارهابية . حيث بلغ اعداد الضحايا (محافظة ديالى 226 ضحية) ومحافظة صلاح الدين / تكريت (250) ضحية و بابل / جرف النصر (181) بالإضافة الى عوائل نازحة الى كردستان (86) ضحية .

من الجدير بالذكر الاشارة الى تأثير الصدمة النفسية على العوائل المتضررة من جراء العمليات الارهابية بشكل عبء اضافي على الأسر النازحة وخاصة من النساء والأطفال الذين تعرضوا الى قتل ذويهم واغتصاب دورهم.

السيد الرئيس،

اننا ننطلق اليوم الى المجتمع الدولي لدعم برنامج شؤون الالغام العراقي بصورة عامة ومساعدة الضحايا بصورة خاصة في مجال صناعة الاطراف الاصطناعية والمعينات الطبية وتوفير المواد الاولية والاجهزة التقنيه لانتاج الاطراف الاصطناعية العالية الجودة وتنظيم ورش تدريب اختصاصية لمراحل التاهيل منذ الاصابة وحتى دمج الضحية في المجتمع. اما في مجال التخطيط فنحن بحاجة الى تعيين خبراء دوليين في اعداد خطه استراتيجيه وبناء قدرات كادر مساعدة الضحايا والاستفادة من تجارب الدول التي لها تجارب ناجحه في مساعدة الضحايا.

أما في مجال العمليات فيمكن الدعم والمساعدة الدولية من خلال مايلي :-

1. المساعدة من خلال حث وأستقطاب المنظمات غير الحكومية للعمل في العراق في مجالات شؤون الالغام من خلال الشراكات الدولية.
2. توفير وتقديم الدعم التقني لأحدث الأجهزة والمعدات اللازمة من كاشفات يدوية وأجهزة مسح أو طائرات بحساسة عالية للمسح التقني وماكنات إزالة الالغام أو تقديم الدعم والمنح المالية لسرعة أنجاز الواجبات والمهام وفقاً للأولويات التي تأخذ بنظر الاعتبار الجوانب الإنسانية من أجل عودة السكان الى منازلهم وأزدهار الأستثمار.
3. تقديم الدعم المالي من أجل تغطية تكاليف التدريب الفني التخصصي وأن يكون التدريب من جهات متخصصة دولية في مجالات العمليات والسيطرة النوعية والمعلومات التوعية ومساعدة الضحايا والتخطيط وكذلك توفير كوادر فنية متخصصة للعمل معاً ضمن تشكيلات المراكز الإقليمية التنفيذية العائدة الى دائرة شؤون الالغام لأعمال (الأزالة اليدوية للالغام , تطهير أراضي المعركة BAC , معالجة الذخائر المتفجرة EOD , السيطرة نوعية QC) تعمل بأوامر عمل من المراكز الإقليمية التنفيذية RMAC التابعة الى دائرة شؤون الالغام DMA.
4. توفير الدعم اللازم من أجل وضع العلامات التحذيرية والتأشير وفقاً للمعايير الدولية والوطنية وأمكانية إجراء التسييج وفقاً للأولويات وخصوصاً للمناطق المتأثرة الملوثة والقريبة من التجمعات السكانية.

شكراً لأصغانتكم